موضوع تعبير عن { التعلم عن بعد مع برنامج " تيمز " في ظل جائحة كورونا }

اكتب مقالا في حدود (٢٦) سطرا عن:

- ٢ / التعلم عن بعد مع برنامج (تيمز) في ظل جائحة كورونا .

مراعيا أسس وعناصر المقال : (مقدمة – عرض – خاتمة) مع صحة الكتابة النحوية والإملائية ، وحسن الربط واستخدام علامات الترقيم ، وترابط الفكر وتسلسلها والتدليل على صحة الفكر.

==========

الموضوع

تطوّرت وسائل الاتصال في العالم بشكل كبير مما أدّى إلى توفير فرص كبيرة للتواصل بين البشر على نطاق واسع. مع وجود الأزمات أو الكوارث يستطيع الطالب أنْ يعتمد على نفسه ، فبمفرده ومع جهاز الكمبيوتر يدرك ما يريده ويقوم بإفهام نفسه بالطريقة التي يريدها ، كما أنّ الوقت مفتوح أمامه ، وهذا أفضل بكثير من الشرح المقيد بوقت ومكان معين .

إنّ ما يصيب العالم اليوم من وباء فيروس كورونا تولّد عنه جملة من الاستراتيجيات على مستوى العالم كله ، وخصوصا في الدول التي لديها تفكير إبداعي ونظرة استراتيجية بعيدة المدى نحو شعوبها.

أصبح العالم كلّه يعيش اليوم كارثة كبيرة لم يشهد مثيلا لها في تاريخه الحديث بسبب جائحة كورونا التي غيرت وجه الحياة ، وقد انعكست آثار تلك الكارثة على كل جوانب الحياة ، حتى التعليم لم ينجُ منها بل كان من أكثر القطاعات تأثّرا بتلك الكارثة فأُغْلِقت المدارس والمعاهد والجامعات وغيرها ولكن استحدث برنامج (تيمز) كوسيلة تعليمية إسعافية في التعليم عن بعد في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

وفي ظل حجم تلك الكارثة التعليمية ، وتجنبا لانتشار فيروس كورونا بين أبنائنا الطلبة ، وفي ظل هذا العالم المنكوب بفيروس كورونا ، تسعى بعض القطاعات التعليمية ولا سيما بعض الجامعات الخاصة إلى توفير التعليم لأبنائها في ظل بقاء الطلبة في منازلهم بعيدا عن المدارس والجامعات يتعلمون ، ولكن ، عن بعد أو بمعنىً أخر يمارسون التعليم الإلكتروني في منازلهم. إنّ للتعليم الإلكتروني مفاهيم كثيرة لا تعد ولا تحصى منها أنّه:

- ✓ وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع.
- ✓ نظام تفاعلي للتعليم يُقدَّم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات (الإنترنت).

وبعد أنْ مرّ العالم كله بانتشار الفيروسات جراء انتشار فيروس كرورنا بدأ الجميع يهرول ، وبدأت الأيدي تتشابك وبدأت العقول تبحث عن بدائل للتغلب على تلك الأزمة ؛ لتفادي أضرارها، واستمرار عملية التعليم دون توقفها. فالعالم كله في أشدّ الحاجة إلى التعليم الإلكتروني أو التعلُّم عن بعد لما له من أهمية كبيرة ولا سيما في وقتنا الحالي ، وتكمن أهميته في أنّه:

- الوسيلة المثلى لنقل المعلومة ، حيث يحتاج إلى معلم خبير باستخدام أساليب التدريس الحديثة والتكنولوجيا والإنترنت ، مسلح بالعلم ومتمكن في مادته العلمية التي تُعطَى للطلبة دون الاكتفاء بوضعها بصيغة PDF على الموقع الإلكتروني فقط.
- يساعد على تعليم العاملين الموظفين دون ترك أعمالهم.
- يواكب الأزمات والكوارث ، حيث تتم عملية التعليم بين المعلمين والمتعلمين عن بعد.

لا نريد أن يُصَاب التعليم مرة أخرى بالشلل ، بل يجب أنْ نبحث من الآن عن بدائل لنواجه تلك الأزمة.
لذلك نحتاج إلى وعي أكثر في وضع بدائل سريعة وخاصة إذا استمر انتشار الفيروسات والأوبئة.
لا نريد أن نكون مكتوفي الأيدي ونكون سببا في حرمان أبنائنا من فرص التعليم لفترة تقصر أو تطول لا يعلم مداها إلا الله – سبحانه وتعالى – فلا بديل لدفع هذا الضرر إلا بالتعلُّم عن بعد لأنّه الحل الأفضل لمثل هذه الكارثة.

التعليم الإلكتروني كأي تقنية حديثة سلاح ذو حدين فالواجب علينا أن نستخدمه بما يعود علينا بالخير والنفع ، ونترك ما فيه من أضرار حتى لا نتعثر في مسيرتنا التعليمية.
علينا أن نتعرف على بعض ما في التعليم الإلكتروني من إيجابيات ، من مثل:

☒ سهولة ومرونة التعلُّم بواسطته ، يوفّر شرحَ المادة التعليمية، بحيث يمكن الرجوع إليها في أي وقتٍ ، وفي أي مكان.

☒ قدرته على التواصل المباشر بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والإدارة المدرسية.

ومع أنّ هذه التقنية الحديثة مليئة بالإيجابيات والمميزات والفوائد ، فهي أيضا لها سلبياتها وعيوبها ، مثلها مثل أي تقنية حديثة.

فمن أبرز سلبيات التعليم الإلكتروني:

❖ صعوبة التعامل مع شبكة الإنترنت وتحميل المواد التعليمية والبيانات عليها بكفاءة تامة.

❖ عند مشاركة شبكة الإنترنت مع المؤسسات أو الأفراد تتطلب ضرورة التقييم المستمر ؛ لأمنها على الشبكة ، والتأكد من أنّ استخدام التطبيقات لا تنتهك خصوصية بيانات الطلاب.

فلماذا لا يتجه العالم كلّه الآن إلى هذا النوع من التعليم الذي لا يضع شروطا للمتعلمين سوى إتقان الأساليب الحديثة وحسن استخدامها؟ ماذا نحتاج لنبدأ به ونفعّله؟

ولنسأل أنفسنا ما الخطة البديلة التي يجب أن نضعها لتستمر العملية التعليمية في ظل وجود الأزمات والأوبئة؟! وما الخطة البديلة التي تجعل الإنسان يستمر في بناء الوطن ولا توقفه العوائق؟ ومتى ستعمل العقول وتبدع لتحوّل المحن إلى منح؟

إعداد الطالب: